

اجتماع أوسلو رفيع المستوى حول التعليم للجميع: آمال كبيرة لتغيير كبير

يلتقي المشاركون في حملة التعليم في ثامن اجتماع للمجموعة رفيعة المستوى حول التعليم للجميع في أوسلو في 16-18 كانون الأول/ديسمبر. ويستغل وزراء الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني هذا الاجتماع السنوي لمناقشة التقدم والخطوات المستقبلية لتحقيق التعليم للجميع. وستطالب الحملة العالمية للتعليم بإصلاح عاجل للنظام الدولي لضمان حصول الدول النامية على المساعدة التي تحتاجها.

يقول كايلاش ساتيارثي، رئيس الحملة العالمية للتعليم: "تم الالتزام بدفع العديد من مليارات الدولارات من قبل الحكومات في الأسابيع الستة الماضية لمكافأة إخفاقات السوق في الوقت الذي لا نحتاج فيه سوى إلى 16 مليار دولار لتمويل التعليم للجميع. وهذا من شأنه أن يسمح للدول بتوسيع التعليم واستقطاب وتدريب المعلمين الذين يصفلون أدمغة وعقول كل طفل، حتى أولئك الذين يعيشون في أصعب الظروف. ويجب ألا يقع الفقراء والأطفال المستضعفون ضحية للركود العالمي الذي لم يتسببوا فيه. في وقت الأزمة المالية، فإن هذا هو أفضل استثمار للمجتمع العالمي."

للمرة الأولى على الإطلاق يجري الاجتماع في أحد الدول المانحة – إحدى الدول القليلة التي أوفت بالتزامات دعم التعليم. وما يزال يترتب على كافة المانحين باستثناء دول من دول مجموعة الثماني أن تفي بالتزاماتها. بوجود أكثر من 75 مليون طفل خارج المدرسة، ويعانون في ظل ظروف قاهرة مثل عمالة الأطفال واللاجئين وضحايا الصراع، فإن الحملة العالمية للتعليم تدعو إلى مزيد من المساعدة ذات النوعية الأفضل للدول النامية. وقد توقف الدعم للتعليم الأساسي عند مبلغ يقارب 4 مليارات في السنة – أي أقل من 50% مما يلزم لتحقيق التعليم الأساسي العالمي، وأقل من 25% مما يلزم لتحقيق المجموعة الكاملة لأهداف التعليم للجميع بحلول عام 2015.

كما تدعو الحملة العالمية للتعليم المانحين أن يعطوا الأولوية للمعلمين وأن يصرحوا كم عدد المعلمين المهنيين الذين سيساعدون في تدريبهم وتعيينهم والمحافظة عليهم، داعمين هذه الكلمات بتدفقات مساعدة كبيرة ويمكن التنبؤ بها والتي يمكن صرفها كرواتب للمعلمين. حالياً، لا يتوفر سوى 17% من مساعدة التعليم الأساسي لرواتب المعلمين، على الرغم من حقيقة أنهم يحصلون على 70-90% من ميزانيات التعليم. وتوجد حاجة إلى تدريب 18 مليون معلم وتعيينهم والمحافظة عليهم من أجل الإبقاء بأهداف 2015. وقد ازداد الأمر سوءاً بسبب سياسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، اللذان يصران على تعليمات السوق الكلية ومعدل تضخم منخفض مما يحد من الإنفاق الحكومي على رواتب المعلمين. وتدعو الحملة العالمية للتعليم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لإعادة توجيه سياساتهما وممارساتهما لدعم التعليم الحكومي الجيد للجميع وخاصة تعيين المعلمين المهنيين. كما يريدون عملاً مكثفاً وعمقاً مع الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم، بما في ذلك العمال من الأطفال وأولئك المتأثرين من الصراع.

وفقاً لهيلغا هيتلاند، رئيسة نقابة التعليم في النرويج "إن المعلمين هم شريان الحياة للتعليم. لا يوجد حلول سريعة في خلق القوى العاملة من المعلمين. يحتاج معلمو أجيال المستقبل إلى تدريب جيد وأجور لائقة تدفع في موعدها كل شهر. يجب أن يتوقف المانحون عن التذمر فيما يتعلق بتمويل المعلمين، تذكر المعلمين الذين كانوا بمثابة مصدر إلهام لك في الحياة، وامنح الآخرين تلك الفرصة."

تدعو الحملة العالمية للتعليم اجتماع أوسلو القادم أن يقدم إصلاحاً جذرياً للنظام العالمي لتمويل التعليم. في الوقت الذي بقي فيه سبع سنين على التاريخ النهائي للتعليم للجميع، تتمثل إحدى الأولويات الفورية في الإنفاق المناسب والكافي للأموال التي يمكن التنبؤ بها.

ملاحظات إلى المحرر:

لمزيد من المعلومات أو لتنظيم مقابلات، يرجى الاتصال مع:

مايشيل ديكسون michelle@campaignforeducation.org +1 202 279 1039

لوسيا فراي lucia@campaignforeducation.org +44 7976 908 006
أليكس كنت alex@campaignforeducation.org +27 76 428 5390

- تتضمن شروط الحملة العالمية للتعليم لأي تمويل جديد للنظام التعليمي ما يلي:
- التركيز على كافة أهداف "التعليم للجميع" – وليس على الأهداف الإنمائية للألفية
 - الاستقلال عن أي مؤسسة مالية دولية
 - ثنائية ومتعددة الأطراف لتكون الملكية عالمية
 - الحوكمة (الإدارة) التشاركية
 - الشفافية والمساءلة المتبادلة
 - إمكانية التنبؤ

المتحدثون الرسميون للحملة العالمية للتعليم في أوغندا:

- كايلاش ساتيارثي – رئيس الحملة العالمية للتعليم (رئيس الميسرة العالمية المناهضة لعمالة الأطفال، يعيش في الهند)
- هيلغا هيتلاند – عضو في مجلس الحملة العالمية للتعليم (رئيس نقابة التعليم في النرويج)
- أوين جيمس – المنسق العالمي للحملة العالمية للتعليم
- لوسيا فراي – مستشارة السياسة للحملة العالمية للتعليم
- ميشيل ديكسون – مستشار حملات الحملة العالمية للتعليم ومنسقة الحملة العالمية للتعليم-أمريكا
- دانييل أدزو – طفل عامل سابقاً (من غانا)
- هيم لاتا باريك – طفل عامل سابقاً (من الهند)

ما الذي تفعله الحملة العالمية للتعليم خلال المجموعة رفيعة المستوى:

16 كانون الأول/ديسمبر، 16.50 أطفال عاملون سابقاً من الهند وغانا يقدمان "حصة 2015" لرؤساء الدول في حفل الافتتاح.

17 كانون الأول/ديسمبر، 07.45 فطور لوزراء التعليم في الدول النامية باستضافة أنجيليك كيدجو وكايلاش ساتيارثي. ويتضمن إيجازاً حول تمويل التعليم والمعلمين والأطفال ممن يصعب الوصول إليهم.

التقرير الجديد للحملة العالمية للتعليم "إحياء الحلف العالمي حول التعليم: ماذا يستطيع المجتمع الدولي أن يفعله أكثر؟"

التقرير الجديد للحملة العالمية للتعليم بالاشتراك مع المسيرة العالمية المناهضة لعمالة الأطفال، أصدرت الحملة العالمية للتعليم تقريراً جديداً "الأطفال المفقودون من حصة 2015"

أليكس كنت

منسق الحملات والاتصالات

الحملة العالمية للتعليم

هاتف المكتب في جنوب إفريقيا: +27 11 447 4111

الهاتف الخليوي في جنوب إفريقيا: +27 76 428 5390